

د. أسماء جراد : استخدام المحتوى الالكتروني لترويج فكرة الوحدة باسلوب علمي وبتدرج



اشادت عضو الجمعية العمومية للاتحاد العالمي للمرأة المسلمة ، الجهود التي بذلها ويبدلها المجمع العالمي للتقريب وكذلك الاتحاد العالمي لنساء المسلمات لخلق اجواء التعاون والتفاهم وثقافة التعايش السلمي بين الاخوة والاخوات المشاركين في نشاطات هاتين المؤسستين التقريبية .

جاءت هذه التصريحات في الكلمة التي القتها في المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين الافتراضي للوحدة الاسلامية الذي عقد في طهران تحت عنوان "الاتحاد الاسلامي ، السلام واجتناب الفرقة والنزاع في العالم الاسلامي " مشيرة الى ضرورة ترويج ثقافة الاخوة الاسلامية في اطار الفضائل الاخلاقية لترسيخ التعايش السلمي بين المسلمين بكافة مذاهبهم .

واكدت الدكتورة أسماء جراد ان موضوع ترجمة الوحدة على ارض الواقع مع وجود بعض المعارضين لهذه الفكرة بسبب التضليل الذي زرع في قلوبهم لعقود من الزمن في رفض الطرف الاخر ، هذه الفكرة بحاجة الى معالجة صحيحة بحيث يتطلب الاحاطة بكل الجوانب ومدى استيعاب الاخرين لهذه الفكرة .

ومن الاسس التي طرحتها الباحثة اللبنانية لتحقيق الوحدة هو موضوع التسلسل السليم في طرح المشروع ليسهل على الطرف الاخر استيعاب الفكرة ومنها طرح العقائد المتفق عليها ومن ثم المواضيع الاكثر تعقيدا وصولا الى المواضيع التي نريد الترويج لها .

الخطوة الثانية استخدام التنقيحات الحديثة في الاعلام والترويج لهذه الفكرة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي .

الخطوة الثالثة البساطة و الاختصار بحيث تنقل الافكار بشكل يمكن اكبر عدد من الناس يتلقونها بدون صعوبة و بشكل مختصر.

وترى الدكتورة اسماء ان اجراء هذه الخطوات بهدف استيعاب فكرة الوحدة من قبل غالبية عوام الناس من خلال الاعتماد على الاساليب العلمية في كيفية التأثير على الرأي العام ، بحيث يساعد في بلورة الفكر الوجدوي ، مشيرة الى استخدام المحتوى الالكتروني للاجابة على اشكاليات الناس حول هذه الفكرة .

واقترحت عضو الجمعية العمومية للاتحاد العالمي للنساء المسلمات ، تحضير دورة لمنهج دراسي من قبل المختصين في الاتحاد العام للنساء المسلمات للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب السني و الشيعة تحت كل عنوان و تهيئة محتوى ليكون مناسباً للفضاء الالكتروني يتم الصاقه بالصوت و الصورة قدر الامكان مراجعة الدورة من قبل المختصين و غير المختصين حتى علما و من عامة الناس لاختار ردود الافعال على المحتوى للتأكد من مناسبته لجميع الفئات الاسلامية و تعديل المحتوى بناءا على هذا الاساس.

الدكتورة اسماء جراد تؤكد في كلمتها على التأثير النفسي للاعلام الصحيح والمناسب لترويج هذه الفكرة بين عوام الناس الذين تعودوا على الافكار والاساليب التقليدية التي ورثوها من ابائهم ، لترسيخ الرؤية الصحيحة حول طبيعة الاختلاف حول الدين الواحد والاجتماع حول الاراء المشتركة بين المذاهب الاسلامية ، وتسليط الضوء على عواقب الخلاف والنزاع الطائفي وكوارث الحروب المذهبية .